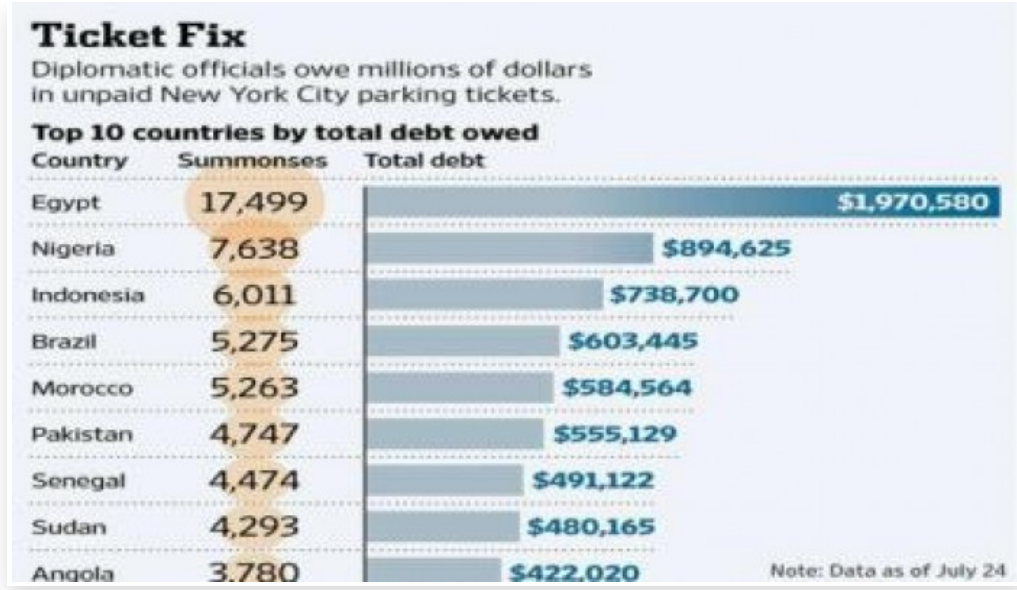


"وول ستريت": 15 مليون جنيه ديون مخالفات سيارات بعثة مصر الدبلوماسية بنيويورك



الثلاثاء 23 سبتمبر 2014 12:09 م

بمناسبة انعقاد الدورة الـ 69 للجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، وهي المناسبة التي يجتمع فيها العديد من زعماء العالم في هذه المدينة الأمريكية، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن مسؤولين دبلوماسيين من أكثر من 180 دولة يدينون لمدينة نيويورك بأكثر من 16 مليون دولار لعدم تسديدهم رسوم مخالفات وقوف سياراتهم في الأماكن غير المخصصة للوقوف، على مدى أكثر من 10 سنوات

وأكدت الصحيفة، في تقرير نشرته الثلاثاء، أن الدبلوماسيين المصريين يتصدرون قائمة أكثر من 10 دول عليها ديون مستحقة لنيويورك، حيث بلغ عدد المخالفات أكثر من 17 ألف مخالفة، بقيمة ديون مستحقة ما يقرب من 2 مليون دولار، وذلك وفقاً لإدارة المدينة المالية

وجاءت نيجريا في المرتبة الثانية، بأكثر من 800 ألف دولار، ثم إندونيسيا، والبرازيل، والمغرب، وباكستان، والسنغال، والسودان، وأنجولا، وبلغاريا في ذيل القائمة

وتقول الصحيفة إن أغلب هذه الديون، التي تبلغ قيمتها 15.6 مليون دولار، هي رسوم مخالفات السيارات الدبلوماسية خلال السنوات العشر التي سبقت عام 2002، والذي شرعت فيه إدارة رئيس بلدية نيويورك، مايكل بلومبرج، في حملة لمكافحة الانتهاكات واسعة النطاق للسيارات

وأضافت الصحيفة أن جهد بلومبرج أدى إلى خفض كبير في كمية المخالفات، غير المسددة، ولكنه لم يحقق تقدماً كبيراً في الانتهاكات القديمة للدبلوماسيين، مشيرة إلى أن مسؤولي البعثات الدبلوماسية في نيويورك انزعجوا حينما طالبتهم المدينة بالديون المستحقة عليهم

ونقلت عن أحمد شرف، المتحدث باسم بعثة مصر لدى الأمم المتحدة قوله: «للأسف، ليس لدي تفاصيل عن الموضوع»، فيما رفض مسؤولون من إندونيسيا والمغرب وباكستان التعليق

ولفتت الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تصدر لوحات خاصة لأعضاء السلك الدبلوماسي، ولكنهم لا يزالوا مطالبين بتسديد رسوم المخالفات الخاصة بسياراتهم، إلا أن المدينة تكافح لجمع أموال المخالفات، غير المسددة، بسبب تجاهل هؤلاء الدبلوماسيين للأمر، وإفلاتهم من العقاب

وتابعت: «منذ أبريل 1997 إلى نوفمبر 2002 هناك ما يقرب من 23 مليون دولار قيمة مخالفات، غير مدفوعة، من قبل أعضاء السلك الدبلوماسي».

وأوضحت الصحيفة أنه بعد سنوات من الانتقادات، بدأت مدينة نيويورك، في 2002، العمل وفقاً لبرنامج يتمثل في مطالبة وزارة الخارجية بسحب لوحات السيارات المعدنية الخاصة بالبعثات الدبلوماسية التي لم تدفع ديونها، أو رفض تجديد تسجيلهم، وبالفعل أجبرت الوزارة أعضاء السلك الدبلوماسي على تسليم لوحاتهم حوالي 70 مرة، في العقد الماضي، ورفض تجديد تسجيلهم مئات المرات مقابل دفع ديونهم، وذلك بحسب مسؤولين في المدينة

ويضيف هؤلاء المسؤولين أن «البرنامج حقق نجاحاً كبيراً، حيث أنه منذ عام 2002، فإن الديون، غير المسددة، بلغت حوالي 743 ألف دولار، مقارنة بـ 15.6 مليون دولار قبل البدء في تطبيق البرنامج، فعلى سبيل المثال، فإن ديون البعثة المصرية، التي وصلت قبل البرنامج إلى 1.96 مليون دولار، أصبحت الآن أقل من 5 آلاف دولار».

وتحتل إيطاليا المرتبة الأولى في قائمة الدول ذات أعلى ديون مستحقة منذ بدء البرنامج، حيث تدين لنيويورك بأكثر من 20 ألف دولار، منذ أواخر أغسطس الماضي.